الأحاديث الضعيفة الواردة في الحوقلة
(لا حول ولا قوة إلا بالله)

دراسة حديثية (رواية ودراية)

تأليف الدكتور

قاسم بن حمد الطواشي

عضو هيئة التدريس بقسم فقه السنة ومصادرها
بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ف ف ڤ ڤ ڤ ڤ چ[1].

چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ[2].

چ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ چ[3].

أما بعد:

فإنَّ للأذكار الشرعية مكانةً عالية في الدين، ومنزلة رفيعة في نفوس المؤمنين، وهي من أجل القربات، وأفضل الطاعات، ولها من الثمار اليانعة والفضائل المتنوعة والخيرات المتوالية في الدنيا والآخرة ما لا يحصيه ويحيط به إلاّ الله Y.

والكتاب والسنة مليئان بالشواهد العديدة والأدلة المتنوعة على فضل الذكر ورفيع قدره وعلو مكانته وكثرة عوائده وفوائده على أهله الملازمين له والمحافظين عليه.

ثم إنَّ هذه الأذكار الشرعية إضافة إلى دلالة النصوص على عظم فضلها وكثرة خيراتها وعوائدها، فإنَّها تمتاز بكمال معناها وجمال ألفاظها وتنوع دلالاتها وقوة تأثيرها وشمولها لحقائق الإيمان وأبواب الخير، فهي من جوامع كلم الرسول الكريم ρومن محاسن هذا الدّين

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٧١-٧٠).

العظيم، مع الأمن الكامل فيها من الشطط والانحراف في المعاني والدلالات أو التكلف والتقعر في الألفاظ والعبارات[١].

وإن من الكلمات العظيمة التي جاءت النصوص بتفضيلها وبيان عظم شأنها, الحوقلة, وهي قول: (لا حول ولا قوة إلا بالله),وقد وردت في فضلها أحاديث كثيرة, بعضها مفردة في خصوصية الحوقلة, وبعضها تضم الحوقلة إلى أذكار أخرى كالهللة والحمدلة والسبحلة والبسملة وغيرها.

وقد عقدت النية وشمرت عن الساعد مستعينا بالله, فإنه لا حول لي ولا قوة إلا بالله, للقيام بجمع الأحاديث الضعيفة الواردة في الحوقلة, ودراستها دراية ورواية.

ومما يجدر التنبيه إلى أهمية هذا الموضوع انتشار الأحاديث الضعيفة في أوساط العامة دون بيان لها ,وسهولة نقلها وإشاعتها في أوساط العامة , ومن المؤسف أن تسمع خطيبا ,أو مرشدا وواعظا ,يتلو بعض الأحاديث الضعيفة على مسامع الناس دون أن يكلف نفسه بالبحث عنه ليبين حاله للعامة ,أو يتجنب الاستدلال به, ولا تخفى مفاسد انتشار الأحاديث الضعيفة بين المسلمين ,منها ما هو في الأمور الاعتقادية الغيبية, ومنها ماهو من الأمور التشريعية .

قال الشيخ الألباني رحمه الله: (وقد اقتضت حكمة العليم الخبير سبحانه وتعالى أن لا يدعَ لهذه الأحاديث التي اختَلَقَها المغْرِضونَ لغايات شتى؛ تسري بين المسلميندون أن يُقَيِّضَ لها من يكشف القناع عن حقيقتها، ويبين للناس أمرها، أولئك هم أئمة الحديث الشريف، وحامِلو ألوية السنة النبوية الذين دعالهم رسول الله ρ بقوله:"نَضَّرَ الله امرءاً سمِعَ مقالَتي؛ فوعاها، وحفظها، وبلَّغها، فربَّ حامل فقه إلى مَن هو أفقه منه"[٢].

---

(١) مقتبس من (الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتهاالعقدية للدكتور /عبد الرزاق البدر).

[٢]أخرجه أبوداود والترمذي وصححه – والسياق له – وابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود,وقد ثبت عن جماعة من الصحابة بنحوه.

فقد قام هؤلاء الأئمة- جزاهم الله عن المسلمين خيراً- ببيان حال أكثر الأحاديث من صحة، أو ضعف، أو وضع، وأصَّلوا أصولاً متينة، وقعَّدوا قواعد رصينة، مَن أتقنها وتضلَع بمعرفتها أمكنه أن يعلم درجة أي حديث، ولو لم ينصُّوا عليه، وذلك هو علم أصول الحديث، أو مصطلح الحديث)[1].

قلت: ومن هؤلاء الأئمة الألباني نفسه؛ إذ ألف موسوعة عظيمة في بيان الأحاديث الصحيحة والضعيفة والواهية والموضوعة ,أفاد منها كل من جاء بعده ,فجزاه الله خيرا وأعظم له الأجر.

ورغم أهمية هذا الموضوع وشدّة الحاجة إليه إلاّ أني لم أر من أفرده بالتأليف سوى ثلاث رسائل:

- الأولى:شرح الحوقلة والحيعلة, لجلال الدين السيوطي، وهي من أول تأليفه سنة (٨٨٦ هـ))، كما في كشف الظنون للحاج خليفة، ولم أقف عليها.
- الثانية:فضل لا حول ولا قوة إلاّ بالله،لجمال الدين يوسف بن عبد الهادي، وقد خصها بذكر ما يتعلق بفضل هذه الكلمة,إلا أنها يذكر هذه الأحاديث بأسانيده إلى بعض المصنفين دون الحكم على هذه الأسانيد,ولا يشير إلى صحة الحديث من ضعفة.
- الثالثة:الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتهاالعقدية، للدكتور/عبدالرزاق البدر.وهي رسالة قصيرة تكون في خمس وعشرين صفحة تقريباً,وتحمل فوائد عديدة إلا أنه تناولها بشرح معناها وذكر شيء من فضائلها ودلالتها العقيدية دون استيعاب لجميع الوارد فيها من الأحاديث،ودون التوسع في تخريج ماذكره من الأحاديث,وهذا هو صلب موضوع بحثي.

---

[1] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة (١/١٠).

وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وفصلين، يحتوي كل فصل منها على عدة مباحث كالآتي:

المقدمة وتشمل:أهمية الموضوع,وذكر الدراسات السابقة,وخطة البحث، ومنهج العمل.

وأما الفصل الأول في معنى الحوقلة وفيه مبحثان:

المبحث الأول: معنى الحوقلة,لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني: ما ورد في تفسير الحوقلة.

الفصل الثاني:دراسة الأحاديث الضعيفة الواردة في لا حول ولا قوة إلا بالله:

المبحث الأول: الحوقلة من أدعية الخروج إلى الصلاة.

المبحث الثاني:الحوقلة من أدعية الاستفتاح.

المبحث الثالث:من سبح وحوقل دبر الصلاة غفر له.

المبحث الرابع:الحوقلة خاتمة دعاء الاستخارة.

المبحث الخامس:الحوقلة من أذكار الصبح والمساء.

المبحث السادس:الحوقلة عند رؤية الهلال.

المبحث السابع:الحوقلة من كلام الملائكة.

المبحث الثامن:الحوقلة سبب لجلب الرزق.

المبحث التاسع:الحوقلة سبب لبقاء النعمة.

المبحث العاشر:الحوقلة تدفع عن قائلها سبعين بابا من الضر والبلاء.

المبحث الحادي عشر:الحوقلة تدفع تسعة وتسعين بابا

المبحث الثاني عشر:الحوقلة وقاية من الجنون والجذام والبرص

المبحث الثالث عشر:الحوقلة عند استقبال فتنة أو أمر يخشى على نفسه منها

المبحث الرابع عشر:الحوقلة عند الأسر بين أيدي الكفار.

ثم الخاتمة:وفيها أهم نتائج البحث,ثم ثبت المصادر والمراجع,ثم الفهارس العامة.

منهج البحث

أولا: قمت بجمع الأحاديث الضعيفة الواردة في الحوقلة من كتب السنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات المعروفة.

ثانيا: قمت بدراسة هذه الأحاديث مقتصراً على الأحاديث المرفوعة، إلا إذا دعت الحاجة لذكر الموقوف, أو للترجيح بين المرفوع والموقوف.

ثالثا: بعد جمع الأحاديث ترجمت لكل حديث بما يناسبه، وقد يندرج تحت الترجمة أكثر من حديث, وقد يتكرر الحديث في أكثر من ترجمة، علما أن التراجم تدل على ما يستنبط من فقه الحديث.

رابعا: بدأت بذكر صحابي الحديث في بداية إيراد النص المراد تخريجه.

خامسا: بعد ذكر لفظ الحديث أذكر من أخرجه مراعيا تقديم السنن الأربعة ثم بقية المصادر مرتبة على حسب الوفيات.

سادسا: أجتهد في الحكم على الحديث بما يظهر لي، مطبقا قواعد المحدثين في هذا الشأن, مستعينا في ذلك بأقوال العلماء النقاد المعروفين في الحكم على الحديث.

سابعا:أعزو الآيات إلى مواضعها والأقوال إلى قائليها,والتعريف بما يحتاج إلى بيان وإيضاح.

وفي الختام أسأل الله Yأن ينفعني أولا بما خطته يميني في هذا البحث في الدارين الدنيا والآخرة, وأن يجعله خالصا لوجه الله تعالى, وأن ينفع به ثانيا كل من اطلع عليه من إخواني المسلمين.وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيراً.

كتبه الدكتور / قاسم بن حمد الطواشي

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

قسم فقه السنة ومصادرها

حرّر في ١٠/٦/١٤٣٦هـ).

الفصل الأول في معنى الحوقلة

المبحث الأول:معنى الحوقلة,لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: ما ورد في تفسير الحوقلة.

المبحث الأول: معنى الحوقلة لغة واصطلاحا:

أولا: الحوقلة في اللغة:

الحوقلة كلمةٌ منحوتة من "**لا حول ولا قوة إلاّ بالله**"، وهذا الباب سماعي، وهو من الفعل الرباعي المجرد، كما هو مقررٌ في كتب الصرف.

والنحت:هو أن ينحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدل على معنى الكلام الكثير، وذلك على النحو التالي:

أ- النحت من كلمتين مركبتين تركيباً إضافياً مثلما نحتوا من عبد قيس: عبقسي.

ب- النحت من جملة مثل: بسمل أي: قال بسم الله، حوقل، قال: (لا حول ولا قوة إلاّ بالله)[1].

والحوقلة تقال على وجهين:

الأوّل: مصدر حوقل الرّجل إذا قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله، وهي كلمة منحوتة من هذه العبارة ونظيرها هلّل الرّجل إذا قال: لا إله إلّا الله.

قال ابن منظور[2]: هلّل الرّجل إذا قال: لا إله إلّا الله، وقد هيلل الرّجل إذا قال ذلك.. وهو مثل قولهم حولق الرّجل وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوّة إلّا بالله وأنشد:

فداك من الأقوام كلّ مبخّل... يحولق إمّا ساله العرف سائل

وقالالأنباري:قال الخليل: يقال حيعل الرّجل: إذا قال:"حيّ على الصّلاة" قال: والعرب تفعل هذا، إذا كثر استعمالهم للكلمتين ضمّوا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى[3].

وقال أبو العبّاس: وهذا في أربع كلمات هي:الحوقلة، والبسملة، والسّبحلة، والهيللة، أحرفها جاءت هكذا. قيل له: والحمدلة، قال: لا أنكره[4].

أمّا المعنى الثاني للحوقلة:فإنّها تكون مصدراًلقولهم:حوقل الرّجل حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع.

قال الرّاجز:

---

(١) انظر:الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتهاالعقدية للدكتور /عبد الرزاق البدر. نقلا عن: التطبيق الصرفي للدكتور عبده الراجحي (ص: ٢٩).

(٢) لسان العرب (٧٠٥/١١).

(٣) الزاهر لأبي بكر الأنباري (١١/١). والعين للخليل (٦٠/١).

(٤)انظر:تهذيب اللغة للأزهري (٢٤٢/٥).

أصبحت قد حوقلت أو دانيت... وبعد حيقال الرّجال الموت[١].

قال الجوهريّ[٢]: وقلت لأبي الغوث: ما الحوقلة؟قال: هن الشّيخ المحوقل.

أمّا الحول في اللّغة: فأصله تغيّر الشّيء وانفصاله عن غيره، وباعتبار التّغيّر قيل: حال الشّيء يحول حؤولاً، واستحال تهيّأ لأن يحول، وباعتبار الانفصال قيل حال بيني وبينك كذا وقوله تعالى: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ (الأنفال/ ٢٤)، فإشارة إلى ما قيل في وصفه «يقلّب القلوب» وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك... يقال: الحال لما يختصّ به الإنسان وغيره من الأمور المتغيّرة في نفسه وجسمه وقنيته، والحول ماله من القوّة في أحد هذه الأمور الثّلاثة، ومنه قيل لا حول ولا قوّة إلّا بالله[٣].

وقال الجوهريّ[٤]: الحول يكون بمعنى الحيلة والقوّة وبمعنى السّنة، وقال ابن سيده: الحول والحيل والحيلة: الحذق وجودة النّظر، والقدرة على دقّة التّصرّف.

ثانيا: الحوقلة في الاصطلاح ومعناها أي:لا تحول لمخلوق من حال إلى حال آخر، ولا تحصل القوة لهلأجل القيام بأيّ أمر من الأمور، إلاّ بالله أي: إلاّ بعونه وتوفيقه وتسديده له،مهما ظهر للعيان من قوى ولو خارقة من ذلك المخلوق.

قال ابن الأثير[٥]:الحولقة,هي لفظة مبنية من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، كالبسملة من «بسم الله» والحمدلة، من «الحمد لله». هكذا رأيت الجوهري قد ذكرها في كتاب «الصحاح» بتقديم اللام على القاف، وجاء بها في فصل الحاء من باب القاف، وغيره يقول: الحوقلة بتقديم القاف على اللام، فعلى الأول يكون التركيب من «لا حول ولا قوة». وعلى الثاني من «لا حول ولا قوة إلا بالله» والمعنى بهذا اللفظ: إظهار الفقر إلى الله تعالى بطلب المعونة على ما يزاوله من الأمور، وهو حقيقة العبودية، والحول: الحيلة، وقيل: القوة، وقيل: المعنى: لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونة الله، وهذا التفسير الآخر يروى عن ابن مسعود، كذا قال الخطابي.

(١) انظر: العين للخليل (٣/٤٦).
(٢) الصحاح للجوهري (٤/١٦٧٢).
(٣) المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (٢٦٦).
(٤) الصحاح للجوهري (٤/١٦٧٩).
(٥) جامع الأصول لابن الأثير (٤/٣٩٨).

المبحث الثاني: ما ورد في تفسير الحوقلة

١- (١)عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ρيَوْمًا فَقُلْتُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ρ: "**أَتَدْرِي مَا تَفْسِيرُهَا؟**"قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُقَالَ:"**لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللهِ هَكَذَا أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ υ**"أخرجه البزار في مسنده(١).

قال :حدثنا عبيد الله، رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليسا كان لإبراهيم بن محمد التيمي، وكان رجلاً له ستر وأمانة قال: نا موسى بن داود، قال: نا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله τ.

وقال البزار:وهذا الحديث لم نسمعموصولاً عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله إلا من هذا الوجه.

ثم رواه من طريق عبد الله بن خراش بن حرشب عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود، ولم يقل: "عن القاسم عن أبيه إنما أرسله".

وقال الهيثمي(٢):رواه البزار بإسنادين: أحدهما منقطع، وفيه عبد الله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

وأخرجه والعقيلي في الضعفاء(٣) والبيهقي في شعب الإيمان(٤) والخطيب في تاريخ بغداد(٥)والشجري في الأماليالخميسية(٦)من طريق الفضل بن سخيت عن صالح ابن بيان، عن المسعودي به متصلا.

قلت:الفضل بن سخيت أبو العباس السندي،قال الجنيد(٧): وسمعت يحيى بن معين – وذكروا الفضل بن سخيت أبا العباس المسندي–، فقال: كذاب، ما سمع من عبد الرزاق شيئًا، كان يتصدق, قالوا: إنه يحدث، قال: لعن الله من يكتب عنه من صغير أو كبير، إلا أن يكون لا يعرفه.

وصالح بن بيان,قال العقيلي: يحدث بالمناكير عمن لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم.

وقال الدارقطني(١)والجورقاني في الأباطيل(٢): متروك.

---

(١) مسند البزار (٥/٣٧٤رقم٢٠٤).

(٢) مجمع الزوائد (١٠/١٢١).

(٣) الضعفاء للعقيلي(٢/٢٠٠).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٢/١٦٣).

(٥) تاريخ بغداد (١٤/٣٢٨).

(٦) الأماليالخميسية للشجري (٣٩رقم١٢٤).

(٧)سؤالات الجنيد لابن معين (٤١٦رقم٥٩٧).

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[٣]،من طريق إسحاق بن أبي إسحاق الصفار,والبيهقي في شعب الإيمان[٤] من طريق الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح كلاهما عن صالح بن بيان به.

وقال البيهقي:تفرد به صالح وليس بالقوي, وروي ذلك من وجه آخر ضعيف، عن زر،عن عبد الله مرفوعا.

وحديث زر الذي أشار إليه البيهقي أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله ابن مسعودτ[٥].

وأخرجه ابن عدي في الكامل[٦] بسنده إلى إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروروذي، إملاء من حفظه، حدثنا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ρ إذ أقبل معاذ بن جبل فسلم على رسول الله ρ، فكلمه رسول الله ρ بكلمات، فقال معاذ: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال رسول الله ρ: "**أتدري يا معاذ ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله؟**" قال: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ρ:"**لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعته إلا بعون الله**"، ثم ضرب بيده رسول الله ρ على كتف معاذ، فقال:"**يا معاذ بهذا حدثني حبيبي جبريل ρ عن رب العالمين**".

وقال في إبراهيم بن رستم: ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات، لا أعرف له من الحديث غير هذين الحديثين.

٢- (٢)عَن ابْن عَبَّاس فِي لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه قَالَ: لَا حول بِنَا على الْعَمَل بِالطَّاعَةِ إِلَّا بِاللَّه وَلَا قُوَّة لنا على ترك الْمعْصِيَة إِلَّا بِاللَّه.

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره،كما عزاه السيوطي[٧]،أما في تفسير ابن أبي حاتم المطبوع فلم أقف عليه.

---

(١)انظر:العلل المتناهية لابن الجوزي (٤٦١/١).وميزان الاعتدال للذهبي (٢٩٠/٢).

(٢)الأباطيل والمناكير والصحاح للجورقاني (١٥٩/٢).

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين (١٠٦رقم٣٥١).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (١٦٢/٢).

(٥) المصدر نفسه (١٦٤/٢).

(٦) الكامل في الضعفاء (٤٣٨/١).

(٧) الدر المنثور للسيوطي (٣٩٣/٥).

٣- (٣) عن علي بن أبي طالب τ في معناها أي: (أنا لا نملك مع الله شيئاً، ولا نملك من دونه، ولا نملك إلاّ ما ملكنا مما هو أملك به منا)[١]

٤- (٤)عن عبد الله بن مسعود τ أنَّه قال في معناها أي:لا حول عن معصية الله إلاّ بعصمته، ولا قوة على طاعته إلاّ بمعونته[٢].

٥- (٥)عَن زُهَيْر بن مُحَمَّد أَنه سُئِلَ عَن تَفْسِير لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه قَالَ: لَا تَأْخُذ مَا تحب إِلَّا بِاللَّه وَلَا تمْتَنع مِمَّا تكره إِلَّا بعون الله[٣].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية[٤]: وقول "لا حول ولا قوة إلا بالله" يوجب الإعانة؛ ولهذا سنها النبي ρإذا قال المؤذن: "حي على الصلاة. فيقول: المجيب: لا حول ولا قوة إلا بالله فإذا قال: حي على الفلاح قال المجيب: لا حول ولا قوة إلا بالله" وقال المؤمن لصاحبه: چڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک کچ[٥]ولهذا يؤمر بهذا من يخاف العين على شيء. فقوله: ما شاء الله. تقديره: ما شاء الله كان، فلا يأمن؛ بل يؤمن بالقدر. ويقول: لا قوة إلا بالله. وفي حديث أبي موسى الأشعري τ المتفق عليه أن النبي ρ قال: "**هي كنز من كنوز الجنة**" و"الكنز" مال مجتمع لا يحتاج إلى جمع؛ وذلك أنها تتضمن التوكل والافتقار إلى الله تعالى.

ومعلوم أنه لا يكون شيء إلا بمشيئة الله وقدرته وأن الخلق ليس منهم شيء إلا ما أحدثه الله فيهم فإذا انقطع طلب القلبللمعونة منهم وطلبها من الله فقد طلبها من خالقها الذي لا يأتي بها إلا هو.

---

(١) ذكره ابن علان في الفتوحات الربانية (١/١٤٠).

(٢)ذكره النووي في شرح صحيح مسلم (٤/٨٧). والعيني في عمدة القاري (٥/١٢١).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٩٤).

(٤) مجموع الفتاوى (١٣/٣٢١). وانظر في تفسير الحوقلة أيضا:الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتهاالعقدية للدكتور /عبد الرزاق البدر.

(٥) سورة الكهف الآية ٣٩

المبحث الأول: الحوقلة من أدعية الخروج إلى الصلاة.
المبحث الثاني:الحوقلة من أدعية الاستفتاح.
المبحث الثالث:من سبح وحوقل دبر الصلاة غفر له.
المبحث الرابع:الحوقلة خاتمة دعاء الاستخارة.
المبحث الخامس:الحوقلة من أذكار الصبح والمساء.
المبحث السادس:الحوقلة عند رؤية الهلال.
المبحث السابع:الحوقلة من كلام الملائكة.
المبحث الثامن:الحوقلة سبب لجلب الرزق.
المبحث التاسع:الحوقلة سبب لبقاء النعمة.
المبحث العاشر:الحوقلة تدفع عن قائلها سبعين بابا من الضر والبلاء.
المبحث الحادي عشر:الحوقلة تدفع تسعة وتسعين بابا
المبحث الثاني عشر:الحوقلة وقاية من الجنون والجذام والبرص
المبحث الثالث عشر:الحوقلة عند استقبال فتنة أو أمر يخشى على نفسه منها
المبحث الرابع عشر:الحوقلة عند الأسر بين أيدي الكفار.

المبحث الأول:الحوقلة من أدعية الخروج إلى الصلاة

٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بِلَالٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ρ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ρ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَخْرَجِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْهُ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَاتِّقَاءَ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ**».

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[١] قال: حدثنا ابن منيع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع العقيلي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، عن بلال مؤذن رسول الله ρ.

وهذا الحديث إسناده ضعيف جداً، قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار[٢]: حديث ضعيف أحد رواته الوازع بن نافع العقيلي، وهو متفق على ضعفه وأنه منكر الحديث.

قلت:ضعفه أحمد[٣]، وقال ابن معين[٤]:ليس بثقة، وقال البخاري[٥]:منكر الحديث.

وقال أبو حاتم[٦]:ضعيف الحديث، ذاهب الحديث.

وقال أبو زرعة[٧]:ضعيف الحديث جدا ليس بشي، وضرب على أحاديثه.

وقال الجوزجاني[٨]:غير محمود في الحديث.وقال النسائي[١]: متروك الحديث.

---

(١) عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة (٧٥رقم ٨٤).

(٢) نتائج الأفكار لابن حجر (٢٦٤).

(٣) العلل لأحمد (٦٩).

(٤) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢٣٧/٣).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (١٨٣/٨).

(٦) الجرح والتعديل (٣٩/٩).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) أحوال الرجال (١٢٣).

وقال ابن عدي[٢]:عامة ما يرويه عن شيوخه غير محفوظة.

وقال ابن حبان[٣]: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أن يكونالمتعمد لذلك ،بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه؛ فبطل الاحتجاج به لما انفردعن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

وبهذا فقد اتفقت أقوال أئمة هذا الشأن على أن الوازع بن نافع العقيلي هذا ضعيف جداً,وعلى هذا فالحديث ضعيف جدا.

(١) الضعفاء والمتروكين (١٠٣رقم٦٠١)

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٣٨٥/٨)

(٣) المجروحين لابن حبان (٨٣/٣).

المبحث الثاني:الحوقلة من أدعية الاستفتاح

٧- وعن بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِρ: «**يَا بُرَيْدَةَ إِذَا كَانَ حِينَ تَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ فَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَتَرْكَعُ فَتَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، فَإِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلَا تَتْرُكَنَّ فِي التَّشَهُّدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ**».

أخرجه البزار في مسنده[١] قال: حدثنا عباد بن أحمد العرزمي، قال: حدثني عمي، عن أبيه، عن جابر الجعفي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه τ.

قال :وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي[٢]:رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمي ضعفه الدارقطني ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف[٣].

قلت:بل قال الدارقطني في عباد وعم عباد العرزمي وأبوه بأنهم جميعا متروكون.

قال البَرْقانِيّ[٤]: وسمعته يقول: عباد بن أحمد العرزمي يحدث عنه المقانعي،متروك.

---

(١) مسند البزار (١٠/٣٣٢رقم٤٤٦٢).

(٢) مجمع الزوائد (٢/١٣٢).

(٣) انظر تقريب التهذيب (١٩٢).

(٤) سؤلات البرقانيللدارقطني (٤٨رقم٣٣٠).

وقال أيضا[1]: سمعت الدارقطني يقول محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي هو عم عباد بن أحمد العرزمي، ومحمد بن عبد الرحمن متروك، وأبوه وجده.

وبهذا يتبين بأن الحديث ضعيف جدا لتسلسله بالضعفاء والمتروكين.

(١) المصدر نفسه (٦٠رقم٤٤٢).

المبحث الثالث:من سبح وحوقل دبر الصلاة غفر له

٨- عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ:"**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لا حَوْلَ، ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ قَامَ مغفورًا له**".

أخرجه البزار في مسنده[١] قال: حدثنا نصر بن علي أخبرنا خلف بن عقبة، حدثنا أبو الزهراء، عن أنسτ.

وقال البزار بعد أن ساق حديثا آخر عن أنس τ بهذا السند: ولا نعلم رواه عن أبي الزهراء إلا خلف بن عقبة، ولا نعلم حدث، عن أنس إلا هذين الحديثين.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب[٢]: رواه البَزَّار عن أبي الزهراء عن أنس وسنده إلى أبي الزهراء جيد،وأَبُو الزهراء لَا أعرفهُ.

قلت:أبو الزهراء هو خادم أنس بن مالك،قالالدارقطني[٣]:مجهول.وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٤].وذكر خلفا فقال: خلف بن عقبة القشيري روى عن أبي الزهراء خادم أنس عن أنس روى عنه نصر بن علي الجهضمي[٥].

قال الألباني معلقا على ذلك:فهو مجهول، لتفرد الجهضمي بالرواية عنه. وقد صدر الحكم على الحديث بالنكارة هناك[٦],وضعفه أيضا في سلسلة الأحاديث الضعيفة[٧]

وفي ضعيف الترغيب والترهيب[١].

---

(١) مسند البزار (١٣/١٠٣رقم٦٤٦٤).

(٢) الترغيب والترهيب (٢/٢٠٠رقم٢٤٧٢).

(٣)سؤالات البرقاني للدارقطني (٢٨رقم١٣٠).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣٧٥).

(٥) المصدر نفسه (٣/٣٧١).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني(١٣/٧٠٥رقم٦٣٢٠).

(٧) المصدر نفسه (١١/٢٣١رقم٥١٣٦).

وأخرجه الطبراني في الدعاء[٢] وابن السني في عمل اليوم والليلة[٣] من طريق نصر بن علي به ،بلفظ: "**مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةٍ:سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَامَ مَغْفُورًا لَهُ** ".

المبحث الرابع:الحوقلة خاتمة دعاء الاستخارة

(١) ضعيف الترغيب والترهيب (١/٢٤٧رقم٩٨٨).

(٢)الدعاء للطبراني (٢٣٢رقم٧٣٢).

(٣) عمل اليوم والليلة (١١٤رقم١٢٩).

٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ρيَقُولُ: "**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا – مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ – لِي خَيْرًا فِي دِينِي، وَمَعِيشَتِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**".

أخرجه البزار في مسنده[١]، وأبو يعلى في مسنده[٢]، وابن حبان في صحيحه[٣]، والطبراني في الدعاء[٤]، والبيهقي في شعب الإيمان[٥] من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدريτ.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي[٦]: رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه.

وعيسى بن عبد الله المذكور،قال فيه علي بن المديني[٧]:مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق.وقال ابن القطَّان[٨]: حاله مجهولة.

وقال العراقي في ذيل ميزان الاعتدال[٩]:قلت ذكره ابن حبان في الثقاتوروى عنه جماعة.

---

(١) انظر كشف الأستار (٤/٥٦رقم١٣٥).

(٢) مسند أبي يعلى (٢/٤٩٧رقم٢٣٤٢).

(٣) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣/١٦٧رقم٨٨٥).

(٤) الدعاء للطبراني (٣٨٩رقم١٣٠٤).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي (١/٣٨١).

(٦) مجمع الزوائد للهيثمي (٢/٥٦٨).

(٧) العلل لابن المديني (٨٦رقم١٣٥). وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٦٣٢رقم٤٦٣٥).

(٨) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥/٢٥).

(٩) ذيل ميزان الاعتدال للعراقي (١٦٧رقم٦١١).

وقال ابن حجر في التقريب[١]: مقبول.

قلت:قد ارتفعت عنه الجهالة برواية جماعة عنه غير ابن إسحاق منهم الحسن بن الحر، وعبد الله بن لهيعة، وعتبة ابن أبي حكيم،وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق بن يسار, وأخوه محمد بن عبد الله بن مالك الدار[٢].

ولكن في الحديث زيادة هي الجملة الأخيرة منه (لا حول ولا قوة إلا بالله) وأحسب أن الحمل في هذه الزيادة يكون على عيسى بن عبد الله،مخالفاً في ذلك جميع أحاديث الاستخارة.

ومن روى حديث الاستخارة من الصحابة: جابر بن عبد الله، وأبو هريرة،وعبدالله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس ψ،كلهم لم يذكروا الحوقلة في آخر الحديث مما يدل على نكارتها في المتن.

فأما حديث جابر τ فأخرجه البخاري في صحيحه[٣].

وأما حديث أبي هريرة τ،فأخرجه ابن حبان في صحيحه[٤]، والطبراني في الدعاء[٥]، والمخلص في المخلصيات[٦]، من طريق ابن أبي فديك، قال: حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرةτ.

وأما حديث ابن مسعود τ فأخرجه معمر في جامعه[٧]، وابن أبي شيبة في مصنفه[١]، والبزار في مسند[٢]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[٣]، والشاشي في مسنده[٤]، والطبراني في الكبير[٥]، والأوسط[٦]، والدعاء[٧]، من طرق عن ابن مسعود τموقوفا عليه.

---

(١) تقريب التهذيب (٧٦٨).

(٢) تهذيب الكمال (٦٢٣/٢٢رقم٤٦٣٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب باب الدعاء عند الاستخارة (٨١/٨رقم٦٣٨٢).

(٤) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٦٨/٣رقم٨٨٦).

(٥) الدعاء للطبراني (٣٨٩رقم١٣٠٦).

(٦) المخلصيات للمخلص(١٣٠/٤رقم٣١٠٠).

(٧) انظر مصنف عبد الرزاق (١٦٤/١١رقم٢٠٢١٠).

وأما حديث عبد الله بن عمر وابن عباس ψ فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٨] وفي الدعاء[٩] ومسند الشاميين[١٠]،وأخرجه في المعجم الأوسط[١١] عن عبد الله بن عمر .

وهذه الأحاديث يشهد بعضها لبعض ولم تذكر الحوقلة في أي منها مما يدل على نكارتها،وهذا ماقرره الألباني في السلسلة الضعيفة[١٢] فقد ذكر حديث عيسى بن عبد الله المتقدم إلى أن قال: ولذلك ملت في "تيسيرالانتفاع" إلى أنه حسن الحديث ما لم يخالف؛ كما في حديث آخر له في (الصلاة)، ذكر فيه (التورك بين السجدتين) دون (التشهد)! وكما في هذا، فإنه زادفي آخره (الحوقلة) مخالفاً في ذلك كل أحاديث الاستخارة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/٥٢رقم٢٩٤٠٢).
(٢) مسند البزار (٤/٣٣٤رقم١٥٢٨).
(٣) مكارم الأخلاق (٢٩٩رقم٩١٧).
(٤) مسند الشاشي (١/٣٦٨رقم٣٥٩).
(٥) معجم الطبراني الكبير (١٠/٧٨رقم١٠٠١٢) ,(١٠/٩١رقم١٠٠٥٢).
(٦) معجم الطبراني الأوسط (٤/١٠٦رقم٣٧٢٣).
(٧) الدعاء للطبراني (٣٨٨رقم١٣٠١).
(٨) معجم الطبراني الكبير (١١/١٩٦رقم١١٤٧٧).
(٩) الدعاء للطبراني (٣٨٩رقم١٣٠٥).
(١٠) مسند الشاميين للطبراني (١/٦١رقم٦٤).
(١١) معجم الطبراني الأوسط (١/٢٨٦رقم٩٣٥).
(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/٣٣٠رقم٢٣٠٥).

المبحث الخامس:الحوقلة من أذكار الصبح والمساء

١٠- (١)عن عَبْد الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ،حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ρأَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ρحَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ρكَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: «**قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ**».

أخرجه أبو داود في سننه(١) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات(٢)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى(٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة(٤) من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن سالما الفراء، حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم، حدثه أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي ρ.

وسنده ضعيف،قال ابن حجر في نتائج الأفكار(٥):ولا أعرف له إلا هذا الإسناد من عبد الله بن وهب فصاعداً، ولا روىعن سالم إلا عمرو ولا عن عبد الحميد إلا سالم، ولا لسالم وعبد الحميد إلا هذا الحديث.وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات.

لكن قال أبو حاتم الرازي: عبد الحميد مجهول.وأما أمه فلم أعرف اسمها ولا حالها، لكن يغلب على الظن أنها صحابية، فإن بنات النبي ρمتن في حياته إلا فاطمة، فعاشت بعده ستة أشهر، وقيل: أقل، وقد وصفها بأنها كانت تخدم التي روت عنها، لكنها لم تسمها، فإن كانت غير فاطمة قوي الاحتمال، وإلا احتمل أنها جاءت بعد موت النبي ρ، والعلم عند الله

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح (٤/٣١٩رقم٥٠٧٥).
(٢) الأسماء والصفات للبيهقي (١/٤٢٠رقم٩٧٤٣).
(٣) سنن النسائي كتاب عمل اليوم والليلة (٩/١٠رقم٩٧٤٣).
(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني (٤٦رقم٤٦).
(٥) نتائج الأفكار (٢/٣٩٦).

تعالى.قلت:وكذلك سالم الفراء،فقد قال الحافظ في التقريب:مقبول[١].والحديث ضعفه الألباني أيضا[٢].

١١- (٢)عَنْ طَلْقٍ يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ احْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَ بَيْتِي، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ احْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَ بَيْتِي، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، اتَّبَعْتُ النَّارَ فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى بَيْتِكَ طُفِيَتْ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا نَدْرِي أَيُّ كَلَامِكَ أَعْجَبُ؟ قَوْلُكَ مَا احْتَرَقَ، أَوْ قَوْلُكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ، قَالَ: ذَاكَ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ρ: "**مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**".

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٣]، والطبراني في الدعاء[٤]، وابن السني في عمل اليوم والليلة[٥]، والبيهقي في الأسماء والصفات[٦]، والمنذري في الترغيب والترهيب[٧]، وابن الجوزي في

(١) تقريب التهذيب (٣٦١).
(٢) ضعيف سنن أبي داود (٥٠٧٥).
(٣) مكارم الأخلاق للخرائطي (٢٨٣رقم٨٦٨).
(٤) الدعاء للطبراني (١٢٨رقم٣٤٣).
(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني (٥٤رقم٥٧).
(٦) الأسماء والصفات للبيهقي (٤٢٣/١رقم٣٤٤).
(٧) الترغيب والترهيب للمنذري (٢٣٣/١رقم٣٤٠).

العلل المتناهية[١]، والمقدسي في العدة للكرب والشدة[٢]من طريق هدبة بن خالد، حدثنا الأغلب بن تميم، حدثنا الحجاج بن الفرافصة، عن طلق، قال: جاء رجل إلى أبي الدرداءτ.

وإسناده ضعيف جداً،قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت وآفته من الأغلب قال يحي بن معين[٣]: ليس بشيء،وقال البخاري منكر الحديث[٤].

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار[٥]: والحجاج بن فرافصة بصري عابد قال يحي بن معين[٦]:لا بأس به.

والأغلب الراوي عنه ضعيف جداً، قال البخاري: منكر الحديث.وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن عدي[٧]: أحاديثه غير محفوظة، والله أعلم.

وقال الألباني[٨]: وهذا إسناد ضعيف جداً.

١٢- (٣) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ρ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَتْ دَارِي، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ دَارِي، فَقِيلَ لَهُ: يُقَالُ لَكَ قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ، فَتَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρيَقُولُ: "**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا يَكُونُ، لَا**

(١) العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/٣٥٢رقم١٤٠٠).
(٢) العدة للكرب والشدة لضياء الدين المقدسي (٦٨رقم٣٠).
(٣) تاريخ يحي بن معين (٤/١٢٧رقم٣٥١٣).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٧٠رقم١٧٢٠).
(٥) نتائج الأفكار لابن حجر (٢/٤٢٥).
(٦) انظر:الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٦٤).
(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢/١١٩).
(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/٩٣٩رقم٦٤٢٠).

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يَرَ يَوْمَئِذٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ «, وَقَدْ قُلْتُهَا الْيَوْمَ».

أخرجه الحارث في مسنده[1] ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة[2]،قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا معان أبو عبد الله، حدثنا رجل، عن الحسن.

قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار[3]: وهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبي الدرداء، لأن الحسن البصري لم يلقه. قال أبو زرعة الرازي[4]: الحسن عن أبي الدرداء مرسل.

ويحتمل أن يكون قوله: كنا جلوساً أراد به من جلس مع أبي الدرداء من أقران الحسن، ولم يرد إدخال نفسه معهم، وقد قالوا في قوله: خطبنا ابن عباس بالبصرة أراد خطب أهل البصرة، ولم يكن الحسن يومئذ بالبصرة، وهو تجوز بعيد.

وقال البزار: كان الحسن يتأول قوله حدثنا وخطبنا يريد حدث وخطب قومه، والله أعلم.

١٣- (٤)عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ρعَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ هَذَا الدُّعَاءَ وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

(١) انظر:بغية الباحث (٢/٩٥٣رقم١٠٥٢).

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني (٥٥رقم٥٨).

(٣) نتائج الأفكار (٢/٤٢٨).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (٤٤).

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[١]، والبيهقي في الأسماء والصفات[٢] من طريق أبي المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابتτ.

وفي سنده أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، ضعيف و كان قد سرق بيته فاختلط[٣].

وضعفه الألباني في ظلال الجنة[٤].

١٤- (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، τقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: "**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ رُزِقَ خَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهَا**"

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[٥] قال: حدثني عزرة بن عبد الدايم، حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا كادح بن رحمة، عن أبي سعيد العبدي، زوج أم سعيد عن الحسن، عن أبي هريرة، τ. وفي سنده كادح، قال ابن عدي[٦]: وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة، ولاَ يتابع عليه فِي أسانيده، ولاَ فِي متونه ويشبه حديثه حديث الصالحين فإن أحاديثهم يقع فِيهَا ما لا يتابعهم عليه أحد.

وقال الدارقطني[٧]: لا شيء.

---

(١) السنة لابن أبي عاصم (١/١٨١رقم٤١٦).

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي (١/٤٢١رقم٣٤٣).

(٣) تقريب التهذيب (١١١٦).

(٤) ظلال الجنة في تخريج أحاديث السنة (١/١٩٨رقم٤١٦).

(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني (٥١رقم ٥٣).

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧/٢٢٨).

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (٢٧١رقم٣٠٨).

وقال ابن حبان[1]: كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء المقلوبات حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنه كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا أَو غفل عَن الإتقان حَتَّى غلب عَلَيْهِ الأوهام الكَثِيرَة فَكثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَاسْتحقَّ بهَا التّرْك.

وسليمان بن ربيع النهدي،تركه الدارقطني[2].

المبحث السادس:الحوقلة عند رؤية الهلال

(١) المجروحين لابن حبان (٢٢٩/٢).

(٢) انظر: المغني في الضعفاء (٢٧٩/١) وميزان الاعتدال (٢٠٧/٢).

١٥- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ρإِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: "**اللهُ أَكْبَرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَحْشَرِ**".

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(١) وعنه عبد الله بن أحمد في المسند(٢)، وابن أبي عاصم في السنة(٣)عن محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثني من لا أتهم من أهل الشام، عن عبادة بن الصامتτ.

وقال الهيثمي(٤): رواه عبد الله والطبراني وفيه راو لم يسم.

وقال الألباني(٥):وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير تابعيه؛ فإنه لم يسم، فهو مجهول، غير أن الراوي عنه ذكر أنه غير متهم عنده، والله أعلم.

قلت:وعلى كل حال فسند الحديث يبقى ضعيفا لجهالة ذلك الراوي عن عبادة بن الصامت τ.

وحديث الدعاء عند رؤية الهلال ورد عن جمع من الصحابة: منهم علي بن أبي طالب، وأنس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري،وعائشة ψ،ولا تخلو أسانيدها من ضعف،علماً أن لفظ الحوقلة لم يرد إلا في حديث عبادة بن الصامت τ.

تنبيه:قال الألباني معقبا على الهيثمي: وهو في نسختنا من "المسند" من روايتة عن أبيه، فليس هو من زياداته على أبيه كما يفيده صنيع الهيثمي هذا، ويؤيد ما في نسختنا أن السيوطي عزاه أيضاً ل "المسند". والله أعلم.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٢/٣٤٢رقم٩٧٢٧).

(٢) مسند أحمد (٣٧/٤٥٣).

(٣) السنة لابن أبي عاصم (١/١٩٦رقم٣٨٧).

(٤) مجمع الزوائد (١٠/٢٠٢).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/٥رقم٣٥٠٢).

قلت:في أغلب طبعات المسند التي بين أيدينا،الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد,ويؤكد ذلك أنه في إتحاف الخيرة للبوصيري[١]،وإتحاف المهرة[٢]،وإطراف المسند[٣]،لابن حجر من زيادات عبد الله، والله أعلم.

(١) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٦/٤٣٥رقم٦١٥٢).

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر (٦/٤٧٢رقم٦٨٤٤).

(٣) إطراف المسند لابن حجر (٢/٦٦٩رقم٣٠٣٩).

المبحث السابع:الحوقلة من كلام الملائكة

١٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ρقَالَ:"**كَلاَمُ أهلِ السَّمَواتِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ**".

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[١]، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات[٢]، منطريق علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله الصيرفي قال: حدثنا داود بن صغير، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الشامي النواء، عن أنس بن مالكτ.

وسنده ضعيف جداً,فيه داود بن صغير ضعفه الخطيب البغدادي[٣]

وقال الدارقطني[٤]:منكر الحديث.

وأبو عبد الرحمن الشامي النواء,ضعفه النسائي[٥]، والعقيلي[٦].

وقال ابن عدي:غاليا في التشيع[٧].وقال الجوزجاني:زائغ[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٨٦/٩).

(٢) الطيوريات (٤٦٩/٢رقم٤٠٧)

(٣) تاريخ بغداد (٣٣٧/٩).

(٤) المؤتلف والمختلف (١٤٤٠/٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٩رقم٥٠٧).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٣٨/٧).

(٧) الكامل في الضعفاء (٢٠٤/٧).

(٨) أحوال الرجال (٥٤).

المبحث الثامن:الحوقلة سبب لجلب الرزق

١٧- (١)عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، τقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «**مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١]، والصغير[٢]، والدعاء[٣] قال: حدثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي، ثنا محمد بن عمرو بن سلمة المرادي، ثنا يونس بن تميم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، τ.

وقال الهيثمي[٤]:وفيه يونس بن تميم، ذكره الذهبي في الميزان، وذكر هذا الحديث في ترجمته، ولم يذكر عن أحد تضعيفه.

قلت نعم حيث قال الذهبي[٥]:يونس بن تميم عن الأوزاعي بخبر باطل،ثم ذكر الحديث.

وتبعه ابن حجر في لسان الميزان[٦] دون تعليق.

---

(١) معجم الطبراني الأوسط (٦/٣٣٣رقم٦٥٥٥).

(٢) الروض الداني (٢/١٦٥رقم٩٦٥).

(٣) الدعاء (٥١٧رقم١٧٩٣).

(٤) مجمع الزوائد (٨/١٧٩).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٤٧٨).

(٦) لسان الميزان (٨/٥٧١).

١٨- (٢)عن علي بن أبي طالب قال:قال رسول الله ρ: «**من ألبس العافية فليكثر من الحمد، ومن أبطأ عليه الرزق فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن كثرت ذنوبه فليكثر من الاستغفار**».

أخرجه ابن الصلت في فوائده[١]، قال: حدثنا عبيد الله: حدثنا عبد الصمد: حدثنا أحمد بن عبديه بن محمد الجنديسابوري أبوسعيد: حدثنا محمد بن مهدي: حدثنا مهدي: حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالبτ.

وفي سنده انقطاع، فإن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك جده علي τ.

قال ابن أبي حاتم[٢]:سمعت أبا زرعة يقول محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ψلم يدرك هو ولا أبوه علي عليا τ.

(١) فوائد ابن الصلت (٦٧رقم٣٣).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (١٨٥رقم٦٧٥).

المبحث التاسع:الحوقلة سبب لبقاء النعمة

١٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «**مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ، فَأَرَادَ بَقَاءَهَا، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: **چ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک** چ.

أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[١] والأوسط[٢], قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح قال: أخبرني أبي قال: نا ابن لهيعة، عن مشرح ابن هاعان، عن عقبة بن عامرτ.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح.

وقال الهيثمي[٣]: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وهو ضعيف.

قلت:بل الحديث موضوع:فإن عبد الرحمن بن خالد،قالالداقطني[٤]:متروك الحديث.

وأبوه، خالد بن نجيح المصري،قال ابن أبي حاتم[٥]:كان يصحب عثمان بن صالح المصري وأبا صالح كاتب الليث وابن أبي مريم سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله.

وقال ابن يونس:منكر الحديث[٦].

وقد حكم الألباني على الحديث بالوضع في السلسلة الضعيفة[٧].

المبحث العاشر:الحوقلة تدفع عن قائلها سبعين بابا من الضر والبلاء

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣١٠/١٧رقم٨٥٩).

(٢) معجم الطبراني الأوسط (٥٦/١رقم١٥٥).

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي (٢٠٤/١٠).

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٣٩٦/٢رقم٢٠٨١).

(٥) الجرح والتعديل (٣٥٥/٣).

(٦) تاريخ ابن يونس (١٥٠/١رقم٣٩٦).

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦٨/١٠رقم ٤٥٦٤).

٢٠- (١)عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ρ: "**أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ" قَالَ مَكْحُولٌ، فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ: كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الفَقْرُ**".

أخرجه الترمذي في سننه(١) قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي هريرة.

وقال: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٢) مختصراً،قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا هشام بن الغاز، عن مكحول قال: «**من قال لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه رفع الله عنه سبعين بابا من الضراء أدناه الفقر**» وبهذا يتبين أن الزيادة في هذا الحديث من قول مكحول،وليست من المرفوع إلى النبي ρ،وأما صدر الحديث وإن كان في سنده انقطاعا إلا أنه قد ورد بأسانيد صحيحة .

٢١- (٢)عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «**مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهُنَّ الْهَمُّ وَالْغَمُّ**».

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال(٣)،قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن بديل، ثنا المحاربي، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم بن حذلم، عن ابن عباسτ.

و في سنده،عمرو بن شمر ضعيف جدا متفق على ضعفه،قال يحيى بن معين:ليس بشيء(٤).

---

(١) سنن الترمذي الدعوات باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في الأرض (٥/٥٨٠رقم٣٦٠١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٦/١٠٤رقم٢٩٨٢٨).

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال (١٠٤رقم٣٤١).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٣/٢٧٩).

وقال البخاري[١]:منكر الحديث.وقالالجوزجاني[٢]:كذاب زائغ.وقال النسائي[٣]: متروك الحديث.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: سألت أبي عنعمرو بن شمر فقال: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه،وقال سئل أبو زرعة عن عمرو بن شمر فقال ضعيف الحديث.

٢٢- (٣)عَنْ جَابِرٍ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ρحَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا، وَقَالَ: «**اسْتَعِينُوا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُمُ الْهَمُّ**».

أخرجه أبو نعيم في الحلية[٥]وتاريخ أصبهان[٦]،عن محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بلهط بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر τ.

وفي سنده بلهط بن عباد،قال ابن أبي حاتم[٧]:بلهط بن عباد روى عن محمد بن المنكدر حديثا منكراً.

وقال العقيلي[٨]:مجهول في الرواية حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه.

وقال الذهبي[٩]:لا يعرف.والخبر منكر.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير(٢/٢٠٤).

(٢) أحوال الرجال للجوزجاني (٧٣رقم٤٤).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٨٠رقم٤٥١).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٣٩).

(٥) حلية الأولياء (٣/١٥٦).

(٦) تاريخ أصبهان (٢/٥٤).

(٧) الجرح والتعديل (٢/٤٤٠).

(٨) الضعفاء للعقيلي (١/١٦٦).

(٩) ميزان الاعتدال (١/٣٥٢).

٢٣- (٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍτحَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ρيَقُولُ: "**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الْفَجْرَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا حِيلَةَ وَلَا احْتِيَالَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ**".

أخرجه الطبراني في الدعاء[١]،وابن عدي في الكامل[٢]،من طريق موسى بن إسماعيل الجبلي، ثنا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس بن مالك τوفي سنده عمر بن عبد الله، قال الترمذي عن البخاري: ضعيف الحديث، ذاهب، وضعفه جداً[٣].

وقال سعيد بن عمرو البرذعي، عن أبي زرعة: واهي الحديث. حدث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث لو كانت في خمس مئة حديث لأفسدتها[٤].وقال أبو أحمد بن عدي[٥]: منكر الحديث، وبعض حديثه لا يتابع عليه.

(١) الدعاء للطبراني (٢١٢رقم٦٦٦).
(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٢٦/٦).
(٣) سنن الترمذي (٢٩٩/٢).وعلل الترمذي (٥٢/١).
(٤) الضعفاء لأبي زرعة (٥٤٣/٢).
(٥) الكامل لابن عدي (١٢٧/٦).

المبحث الحادي عشر:الحوقلة تدفع تسعة وتسعين بابا

٢٤- (١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ρ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَرْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَدْنَاهُنَّ الْهَمُّ**».

أخرجه ابن راهوية في مسنده[١] عن عبد الرزاق،وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة[٢]، والطبراني في المعجم الأوسط[٣]، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[٤]، والحاكم في المستدرك[٥]، وأبو نعيم في الطب النبوي[٦]، من طريق عبد الرزاق، ثنا بشر بن رافع، عن محمد بن عجلان، عن أبيه،عن أبي هريرةτ.

وقال الحاكم:هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وبشر بن رافع الحارثي ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه وكذلك الهيثم البكاء لم يخرجاه وله حديث ينفرد به وهذا موضعه فإنه من عباد المسلمين.

وتعقبه الذهبي بقوله:بل هو واه,يعني: بشر بن رافع.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية[٧]: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان[٨]: بشر بن رافع يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها قال أحمد[٩]: بشر ليس بشيء.

وخلاصة ابن حجر فيه: أنه ضعيف[١٠].

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٤٦٤/١رقم٥٤١).

(٢) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (٣٤رقم١١).

(٣) المعجم الأوسط (١٨٧/٥رقم٥٠٢٨).

(٤) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين (١٠٤رقم٣٤٠).

(٥) مستدرك الحاكم (٧٢٧/١)..

(٦) الطب النبوي لأبي نعيم (٣٢٠/١رقم٢٣١).

(٧) العلل المتناهية لابن الجوزي (٣٤٨/٢).

(٨) المجروحين لابن حبان (١٨٨/١).

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٥٤٦/١رقم١٢٩٦).

(١٠) تقريب التهذيب (١٦٩).

٢٥- (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ρالرَّمْضَاءَ فَلَمْ يُشْكِنَا وَقَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ**».

أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط[١] والصغير[٢]، حدثنا الحكم بن معبد الخزاعي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا بلهط بن عباد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله τ.

وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا بلهط بن عباد المكي وهو عندي ثقة، تفرد به ابن أبي عمر عن عبد المجيد، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولا يحفظ بلهط حديثا غير هذا.

قلت: وقد تقدم الكلام على سند الحديث في المبحث السابق وأوردته هنا لاختلافه في اللفظ عن سابقه.

قال ابن الملقن في البدر المنير[٣]: وذكره العقيلي في «ضعفائه» وقال: بلهط بن عباد، عن محمد بن المنكدر مجهول في الرواية والنسب، حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، وهذا اللفظ لا يصح، والمحفوظ إلى قوله: «فلم يشكنا». وتبعه الذهبي فقال في «الميزان»:بلهط لا يعرف، والخبر منكر.

(١) المعجم الأوسط (٤/٣٣رقم٣٥٤١).

(٢) الروض الداني (١/٢٦٧رقم٤٣٨).

(٣) البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٣/٦٥٣).

٢٦- (٣)«**إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَقِي الْفَقْرَ. وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا وَقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَدْنَاهَا الْهَمُّ**».

أخرجه الطبراني في المعجمالأوسط[١]قال: حدثنا أحمد قال: نا عمرو قال: نا صدقة، عن الأصبغ، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ρ.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا الأصبغ، ولا عن الأصبغ إلا صدقة، تفرد به: عمرو.

وقال الهيثمي[٢]: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أصبغ غير معروف، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف.

قلت:وفي سنده إضافة إلى جهالة الأصبغ،صدقة وهو ابن عبد الله السمين الدمشقي،ضعيف[٣].

والخلاصة:أن لفظ "سبعين باباً"،أو "تسعة وتسعين باباً من الهم والبلاء" لا يصح ولا يصلح أن يشهد بعضها لبعض لشدة ضعفها. والله أعلم.

(١) معجم الطبراني الأوسط (٢٨٩/١رقم٩٤٣).

(٢) مجمع الزوائد (١٩٤/٨).

(٣) تقريب التهذيب (٤٥١).

المبحث الثاني عشر:الحوقلة وقاية من الجنون والجذام والبرص

٢٧- (١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنهاقَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ρعَلَى قَوْمٍ مُجَذَّمِينَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ بَلَاءِ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ: "**إِنَّهُمْ كَانُوا فِي أَصْلَابِ أُنَاسٍ لَمْ يَسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**".

أخرجه الطبراني في الدعاء[١]،قال:حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن عائشة، رضي الله عنها.

وفي سندهنافع أبو هرمز،قال ابن المديني[٢]: أَبُو هُرْمُز الَّذِي يروي عَن أنس ضَعِيف لَيْسَ بِشَيْء.

وقال أبو زرعة:ذاهب الحديث[٣].

وقال ابن عدي نقلا عن ابن معين: أبو هرمز كذاب،ليس بثقة.ثم قال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على روايته بين[٤].

وقال أبو حاتم:متروك الحديث،ذاهب الحديث[٥].

وقال النسائي:ليس بثقة[٦].

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٧].

وبهذا يتبين الضعف الشديد لحديث عائشة رضي الله عنها.

---

(١) الدعاء للطبراني (٣٨٧رقم١٣٠٠).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٧٢رقم٢٥٤).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة (٨٣١/٣رقم٢٣١).

(٤) الكامل لابن عدي (٣٠٦/٨, ٣٠٩).

(٥) الجرح والتعديل (٤٥٥/٨).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٤رقم٦٦٢).

(٧) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٣٤/٣رقم٥٤٨).

٢٨- (٢)عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍτقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ρإِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ قَبِيصَةُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ρ:«**مَا جَاءَ بِكَ، وَقَدْ كَبِرَتْ سِنُّكَ، وَرَقَّ عَظْمُكَ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي. فَقَالَ: «**أَعِدْ عَلَيَّ قَوْلَكَ**» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «**مَا بَقِيَ حَوْلَكَ شَجَرٌ، وَلَا حَجَرٌ، وَلَا مَدَرٌ، إِلَّا بَكَى رَحْمَةً لِقَوْلِكَ، فَهَاتِ حَاجَتَكَ، فَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ؛ فَإِنِّي شَيْخٌ نَسِيٌّ. قَالَ: "**أَمَّا لِدُنْيَاكَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُوقِيكَ اللَّهُ مِنْ بَلَايَا أَرْبَعٍ: مِنَ الْجُذَامِ، وَالْجُنُونِ، وَالْعَمَى، وَالْفَالِجِ. فَأَمَّا لِآخِرَتِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ**". فَقَالَهَا الشَّيْخُ، وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ: حَالُكَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّ مَا ضَمَّ عَلَى أَصَابِعِهِ الْأَرْبَعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ وَفَّى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ، لَيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[١]،والطبراني في المعجم الكبير[٢]وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٣],من طريق نافع بن عبد الله السلمي، عن عطاء، عن ابن عباس.

وقد كنالطبراني أبو نعيم نافع بن عبد الله السلمي،بأبي هرمز،وقد تقدم الكلام عليه في حديث عائشة السابق.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[٤]، وأبو نعيم في الحلية[١]، من طريق هلال بن العلاء، قال: حدثني أبي، عن الخليل بن مرة، عن محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن عباس.

(١) عمل اليوم والليلة (١١٦رقم١٣٣).

(٢) معجم الطبراني الكبير (٣٦٨/١٨رقم٩٤٠).

(٣) معرفة الصحابي لأبي نعيم (٢٣٣٦/٤رقم٥٧٤٢).

(٤) عمل اليوم الليلة لابن السني (١١٨رقم١٣٤)

وفي سنده هلال بن العلاء،قال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن أبي زريع أحاديث موضوعة[٢].

وقال النسائي: هلال بن العلاء بن هلال روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه[٣].

وقال ابن حبان: روى عَنهُ ابْنه كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد ويغير الْأَسْمَاء لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٤].

وفي سند الحديث أيضاً:محمد بن الفضل بن عطية،قالابن معين[٥]: ليس بشيء.

وقال أحمد[٦]: ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب.

وقال مسلم[٧] والنسائي[٨]:متروك الحديث.

وساق ابن أبي حاتم[٩] بسنده يحيى بن الضريس يقول لعمرو بن عيسى وحدث عن محمد بن الفضل: ألم أنهك عن هذا الكذاب.

وساق بسنده إلى اسحاق بن سليمان وسئل عن حديث من حديث محمد بن الفضل الخراساني فقال: تسألوني عن حديث الكذابين؟

وقال: سئل يحيى بن معين عن الفضل بن عطية فقال: هو والد محمد بن الفضل الكذاب.

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الموضع السابق.

(٢) الجرح والتعديل (٧٨/٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٧٨رقم٤٣٦).

(٤) المجروحين لابن حبان (١٨٤/٢).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٣٥٥/٤رقم٤٧٥٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٥٩٤/٢رقم٣٦٠١).

(٧) الكنى والأسماء لمسلم (٤٩٩/١رقم١٩٥١).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩٣رقم٥٤٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٦/٨).

وكذا إلى عمرو بن على قال: محمد بن الفضل متروك الحديث كذاب.

وقال سألت أبى عن محمد بن الفضل بن عطية فقال: ذاهب الحديث ترك حديثه.

وقال سمعت أبا زرعة وقيل له ما قصة محمد بن الفضل؟ فقال: ضعيف.

وبهذا يتبين ضعف الحديث الشديد بل هو أقرب إلى الوضع والله أعلم.

المبحث الثالث عشر:الحوقلة عند استقبال فتنة أو أمر يخشى على نفسه منها

٢٩- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ρفَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ وَإِزَارُهُ مَحْلُولَةٌ، فَقَالَ: «**ادْنُ مِنِّي يَا عُثْمَانُ**»، فَدَنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «**ادْنُ مِنِّي يَا عُثْمَانُ**» فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى أَصَابَتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ρ، فَزَرَّرَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ρبِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: "**يَا عُثْمَانُ إِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دَمًا، فَأَقُولُ: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَتُسَمِّي وَتَشْتَكِي بَيْنَ آمِرٍ، وَمَاكِرٍ، وَخَاذِلٍ، فَبَيْنَمَا أَنْتَ كَذَلِكَ إِذْ تَسْمَعُ هَاتِفًا يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حُكِّمَ فِي أَعْدَائِهِ أَوْ وُلِّيَ، فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ؟** "، فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثَلَاثًا".

أخرجه الحارث بن أسامة في مسنده[١]،قال: حدثنا داود بن المحبر، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

وفي سنده داود بن المحبر،قال البخاري[٢]: منكر الحديث، شبه لا شيء، كان لا يدري ما الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد[٣]: سألت أبي عن داود بن المحبر، فضحك وقال: شبه لا شيء، كان لا يدرى أي شيء الحديث.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: حدثني أبي قال: قال على ابن المديني: داود بن المحبر ذهب حديثه.

وقال سمعت أبي يقول: داود بن المحبر غير ثقة، ذاهب الحديث، منكر الحديث.

وقال سئل أبو زرعة[٥] عن داود بن المحبر فقال: ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني[٦]: يضع بصري كان ببغداد، متروك.

وبهذا يتبين ضعف الحديث الشديد لإجماع النقاد على شدة ضعف داود المحبر.

---

(١) انظر: بغية الباحث (٢/٨٩٧رقم٩٧٣).

(٢) الضعفاء للبخاري (٥٩رقم١١٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٨٨رقم٧٦٦).

(٤) الجرح والتعديل(٣/٤٢٤).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة (٢/٥٠٩).

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/١٥٢رقم٢٠٦).

المبحث الرابع عشر:الحوقلة عند الأسر بين أيدي الكفار

٣٠- (١)عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍτقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ρفَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَسَرُوا ابْنِي وَإِنَّهُمْ يُكَلِّفُونَهُ مِنَ الْفِدَاءِ مَا لَا نُطِيقُ، قَالَ: "**ابْعَثْ إِلَى ابْنِكَ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**" قَالَ: فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ فَقَالَهَا، فَغَفَلَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَاقَ خَمْسِينَ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِهِمْ فَقَعَدَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْهَا حَتَّى أَتَى بِهَا أَبَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤﭼ(١)

أخرجه الطبراني في الدعاء(٢)،والكلبي في تفسيره(٣)، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس τ.

وفي سنده الكلبي وهو محمد بن السائب بن بشر الكوفي،النسابةالمفسر،متهم بالكذب ورمي بالرفض(٤).

٣١- (٢)عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ τقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤﭼ(٥) فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ كَانَ فَقِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ كَثِيرَ الْعِيَالِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ρفَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: «**اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ**» فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ρ؟ فَقَالَ: مَا أَعْطَانِي شَيْئًا وَقَالَ لِي: «اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ» فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ ابْنٌ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ρفَسَأَلَهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ: «كُلْهَا» فَنَزَلَتْ:ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤﭼ(٦)

---

(١) سورة الطلاق: الآيتان(٢ – ٣)

(٢) الدعاء للطبراني (٤٧٧رقم١٦٧٢).

(٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي(٩/٣٣٦).

(٤) تقريب التهذيب (٨٤٧).

(٥) سورة الطلاق: الآيتان(٢ – ٣)

(٦) سورة الطلاق: الآيتان(٢ – ٣)

أخرجه الحاكم في مستدركه[١]،من طريق عبيد بن كثير العامري، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يحي بن آدم، ثنا إسرائيل، ثنا عمار بن أبي معاوية، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وقال:هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: بل منكر.

قلت:وسبب حكم الذهبي على الحديث بالنكارة،لأن في السند،عبيد بن كثير،حكم عليه الدارقطني[٢] والأزدي وابن حبان: بالترك[٣].

وعباد بن يعقوب هو الرواجني،رافضي داعية[٤].

٣٢- (٣)عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود τ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ρوَأُرَاهُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِبِلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ρ: «**إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَكَذَا وَكَذَا أَهْلَ بَيْتٍ**»، وَأَظُنُّهُ قَالَ: تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ، **مَا فِيهِنَّ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ** «**فَسَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**» قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ρ؟ فَأَخْبَرَهَا، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ إِبِلَهُ وَابْنَهُ أَوْفَرَ مَا كَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ρ فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: **ﭽ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣﭼ**[٥].

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[٦] والمنذري في الترغيب والترهيب[٧]، من طريقعلي بن بذيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعودτ.

---

(١) مستدرك الحاكم (٢/٥٣٤).

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٣١رقم١٥١).

(٣) المجروحين لابن حبان (٢/١٧٦رقم٨٠٦).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/١٧٢) وتقريب التهذيب (٤٨٣).

(٥) سورة الطلاق: الآيتان(٢ – ٣)

(٦) دلائل النبوة للبيهقي (٦/١٠٦).

(٧) الترغيب والترهيب للمنذري (١/٣٨٠).

وفي سنده انقطاع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن مسعود،فقد نفى أحمد سماعه من أبيه[١].

وقال أبو حاتم[٢]: سألت أبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود هل سمع من أبيه عبد الله قال فقال أبي لم يسمع.

وكذلك قال ابن حبان[٣] والعجلي[٤]في الثقات.

هذا آخر ما تيسر جمعه من الأحاديث الضعيفة في هذا البحث
والحمد لله رب العالمين

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/١٣٤).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٥٦رقم٩٥٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٥/٥٦١).

(٤) الثقات للعجلي (٥٠٤).

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات,أحمده على ما يسر لي من قضاء الأوقات لإتمام هذا البحث الذي يسهم في نشر السنة النبوية الصحيحة بين الناس بجميع شرائحهم,متبعاً أسلاف هذه الأمة المباركة رحمهم الله رحمة واسعة،وقد جمعت في هذا البحث جاهداً كل ما ورد من الأحاديث الضعيفة في الحوقلة،غير مدع للكمال والتمام فقد تيسر لي بتوفيق من الله تعالى جمع اثنين وثلاثين حديثاً تقريباً,جعلتها بعد التقديم ببيان معنى الحوقلة: لغة واصطلاحاً،وتفسيرها عن بعض السلف.

وقد جعلتها في أربعة عشر مبحثاً, وضعت فيها الأحاديث الضعيفة التي تحدثت عن الحوقلة,مثل: أدعية الخروج إلى الصلاة,وأدعية الاستفتاح,ودعاء الاستخارة,وأذكار الصبح والمساء ...وغيرها.ليحذرها المجتمع وأن لا يعمل بها مع كثرة انتشارها في أوساط العامة , ولعلها تسد فراغا وما هو للحاجة بمكان في المكتبة الحديثية .

وأخيراً أسأل الله تبارك وتعالى أن لا يحرمني الأجر،وأن يحسن النية ويعظم الثواب،إنه ولى ذلك والقادر عليه،والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثبت المصادر والمراجع

١) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير،للحسين بن إبراهيم بن الحسين الجورقاني، تحقيق: د.عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض,١٤٢٢هـ.

٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري, (د.ت) .

٣) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة,لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د.زهير بن ناصر الناصر, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, المدينة المنورة, ١٤١٥هـ.

٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت, ١٤١٤هـ.

٥) أحوال الرجال, لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤٠٥هـ.

٦) الأسماء والصفات،لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي, حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالله بن محمد الحاشدي, مكتبة السوادي، جدة, ١٤١٣هـ.

٧) إطراف المسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار ابن كثير, دمشق، دار الكلم الطيب, بيروت.

٨) ترتيب الأماليالخميسية, ليحيى بن الحسين الحسني الشجري الجرجاني, تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت, ١٤٢٢هـ.

٩) البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن, تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع, الرياض، ١٤٢٥هـ.

١٠) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق د.حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة, ١٤١٣هـ.

١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام, لعلي بن محمد الكتامي أبو الحسن ابن القطان،تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة, الرياض، ١٤١٨هـ.

١٢) تاريخ ابن يونس المصري، لعبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد, دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.

١٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني, تحقيق: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤١٠هـ.
١٤) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة, لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة, تحقيق: صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, القاهرة، ١٤٢٧هـ.
١٥) التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي, دار الفكر, بيروت.
١٦) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي, بيروت، ١٤٢٢هـ.
١٧) تاريخ ابن معين برواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية, دمشق، ١٤٠٥هـ.
١٨) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين، تحقيق: محمد حسن إسماعيل, دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤هـ.
١٩) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف, لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري, تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية, بيروت, ١٤١٧هـ.
٢٠) تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد, سوريا, ١٤٠٦هـ.
٢١) تهذيب الكمال، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤٠٠هـ.
٢٢) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي،تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي, بيروت,٢٠٠١م.
٢٣) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت, ١٣٩٥هـ.
٢٤) معرفة الثقات,لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي, مكتبة الدار, المدينة المنورة, ١٤٠٥هـ.
٢٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول, لابن الأثير المبارك بن محمد الشيباني الجزري, تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط, مكتبة الحلواني.
٢٦) الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي, تحقيق: الشيخ/عبدالرحمن المعلّمي، دار إحياء التراث العربي, بيروت، ١٣٧١هـ.

٢٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني، دار الكتاب العربي, بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.
٢٨) الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتها العقدية، لعبدالرزاق بن عبد المحسن البدر، الجامعة الاسلامية, المدينة المنورة، السنة(٣٤)/العدد(١١٧), ١٤٢٢هـ.
٢٩) الدر المنثور في التفسير بالمأثور،لجلال الدين عبدالرحمنبن أبي بكر السيوطي, دار الفكر, بيروت.
٣٠) الدعاء، لأبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوبالطبراني, تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤١٣هـ.
٣١) دلائل النبوة,لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي،تحقيق:د.عبدالمعطى قلعجي، دار الكتب العلمية, بيروت, ١٤٠٨هـ.
٣٢) ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمنالعراقي, تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤١٦هـ.
٣٣) الروض الداني (المعجم الصغير), لأبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوبالطبراني،تحقيق: محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت،١٤٠٥هـ.
٣٤) الزاهر في معاني كلمات الناس، لمحمد بن القاسم بن محمد أبو بكر الأنباري. تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة, بيروت، ١٤١٢هـ.
٣٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني دار المعارف، الرياض, ١٤١٢هـ.
٣٦) السنة، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي, بيروت، ١٤٠٠هـ.
٣٧) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق:محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر, بيروت.
٣٨) جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٩) السنن الكبرى، لأبيعبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق د.عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت, ١٤١١هـ.
٤٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف, الرياض،١٤٠٤هـ.

٤١) سؤالاتالبرقانيللدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن غالبالمعروف بالبرقاني، تحقيق: عبدالرحيم القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان،١٤٠٤هـ.
٤٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, تحقيق: أحمد محمد نور سيف،مكتبة الدار, المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
٤٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني, لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني, تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف, الرياض، ١٤٠٤هـ.
٤٤) سؤالات السلمي للدارقطني، لأبيعبدالرحمن محمد بن الحسين النيسابوريالسلمي, تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد الحميد، ١٤٢٧هـ.
٤٥) شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد السعيد وبسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت, ١٤١٠هـ.
٤٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري،تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين, بيروت، ط٤, ١٤٠٧هـ.
٤٧) الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: د.مصطفى ديب البغا. دار ابن كثير،اليمامة, بيروت, ١٤٠٧هـ.
٤٨) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية،كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ.
٤٩) الضعفاء, لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس،١٤٢٦هـ.
٥٠) الضعفاء, لأبي جعفر محمد بن عمرو بن حماد العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية, بيروت،١٤٠٤هـ.
٥١) الضعفاء والمتروكون, لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليبن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤٠٦هـ.
٥٢) الضعفاء والمتروكون,لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د.عبدالرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة.
٥٣) الضعفاء والمتروكون, لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي, حلب،١٣٩٦هـ.
٥٤) ضعيف الترغيب والترهيب،لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف, الرياض.

٥٥) الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ٢٠٠٦م.
٥٦) الطيوريات (من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري)لأحمد بن محمد أبو طاهر السِّلَفي, دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٥هـ.
٥٧) ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم, لمحمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي, بيروت, ط٣, ١٤١٣هـ.
٥٨) العدة للكرب والشدة، لضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي،تحقيق: ياسر إبراهيم، دار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٤هـ.
٥٩) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزيتحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان, ط٢، ١٤٠١هـ.
٦٠) العلل، لأبي الحسن علي بن عبدالله المديني البصري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي, بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
٦١) العلل ومعرفة الرجال،لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصيالله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ.
٦٢) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني, تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية, جدة, مؤسسة علوم القرآن, بيروت.
٦٣) عمل اليوم والليلة, لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي, تحقيق: د.فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة, بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.
٦٤) العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي, تحقيق: د.مهدي المخزومي د.إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال.
٦٥) الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، لمحمد بن علان الصديقي، دار إحياء التراث الإسلامي العربي، بيروت.
٦٦) الفرج بعد الشدة, لأبي بكر عبدالله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنياخرجه وعلق عليه: عبيدالله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، ط٢، ١٤٠٨هـ.
٦٧) فوائد منتقاة من رواية الشيخين أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت وأبي أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي، تحقيق: نبيل جرار, دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٩هـ.

٦٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي. دار الفكر, بيروت, ١٤٠٩هـ.
٦٩) كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤٠٥هـ.
٧٠) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
٧١) الكنى والأسماء، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري.تحقيق: عبدالرحيم محمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ، ١٤٠٤هـ.
٧٢) لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور, دار صادر, بيروت،ط٣, ١٤١٤هـ.
٧٣) لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بنحجر العسقلاني, تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت, ط٢، ١٣٩هـ.
٧٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،لمحمد بن حبان أبو حاتم البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي, حلب، ١٣٩٦هـ.
٧٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث, القاهرة, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٤٠٧هـ.
٧٦) مجموع الفتاوى،لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني، تحقيق:عبدالرحمن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ.
٧٧) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص،لمحمد بن عبدالرحمن البغدادي المخَلِّص, تحقيق: نبيل جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, قطر،١٤٢٩هـ.
٧٨) المراسيل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي, تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة, بيروت، ١٣٩٧هـ.
٧٩) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية،بيروت, ١٤١١هـ.
٨٠) مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي, تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث, دمشق، ١٤٠٤هـ.
٨١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة من طلاب العلم، مؤسسة الرسالة, بيروت،ط٢، ١٤٢٩هـ.

٨٢) مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي. تحقيق:د.عبدالغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان, المدينة المنورة،١٤١٢هـ.
٨٣) البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق د.محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن،بيروت, مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة, ١٤٠٩هـ.
٨٤) المسند, لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي, تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله, مكتبة العلوم والحكم, المدينة المنورة, ١٤١٠هـ.
٨٥) مسند الشاميين، لأبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوبالطبراني, تحقيق: حمدي ابن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة, بيروت،١٤٠٥هـ.
٨٦) مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض, ١٩٩٧م.
٨٧) مصنف عبدالرزاق, لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت, ١٤٠٣هـ.
٨٨) المعجم الأوسط، لأبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوبالطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة, ١٤١٥هـ.
٨٩) المعجم الكبير، لأبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوبالطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل, ١٤٠٤هـ.
٩٠) معرفة الصحابة،لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض،١٤١٩هـ.
٩١) المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.نور الدين عتر.
٩٢) المفردات في غريب القرآن, لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني, تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق, ١٤١٢هـ.
٩٣) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تقديم وتحقيق: أيمن البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة،١٤١٩هـ.
٩٤) المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني, تحقيق: موفق بن عبدالله ابن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي, بيروت، ١٤٠٦هـ.
٩٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال, لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٥م.